

دلت على نبيه فلما امر عليه خارجا الى الصلاة الصبح اطلقه **وذكر** ابن هشام ان ابا
 لباية اقام من تطاول الجوع ست ليال فانه امره في كل وقت صلاة فتخله للصلاة ثم
 يهوى فيرثط بالجوع والارابة التي تزلت في قوته واخرون اعترفوا بدينه من تطاول على
 واخر سبعا عشر لله ان يتوب عليه ان لله عفو رحيم وانزل الله تعالى في ليلة قريظة
 روي عن عبد الله بن ابي قتادة يا ايها النبي اني اخذت من الله والرسول وتحتونوا ما اناكم
 وانتم تعلمون **فكان** نعلته ابن سبعة واسداسين سعية واسداسين غيرهم فخره
 لسوا من بني قريظة ولاني النصر ونسبهم فوق ذلك هم يتواعم القوم اسلو انك الله
 التي تزلت فيها بنوا قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحر زواد ما هم واموم
 وكان سلامهم فيما رجموا وكان الغاه اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن الصفيان الفادم عليهم قبل الاسلام متوكفا لخروجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومتحققا لنبوته فتفقه هولاء الثلاثة بذلك واستنقذهم به من النار وقد تقدم
 ذكره في فاصحة من هذا الكتاب يوضح في ذلك اللبلة عزرا بن سعد بن القسوطي
 فترحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ومحمد بن ابي سلمة فلما راه قال من هذا قال
 انا عم وابن سعد بن وكان عمره اثنان يدخل مع بني قريظة في هذه رجم رسول الله صلى
 وقال لا اغدر بكم بل يفتال بكم ان سلمه حين صرف اليهم لا تخونني بحقرة الاكراه فمضى
 خلى سبيلهم فخرج على وجهه حتى مات مسجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تلك
 اللبلة ثم ذهب فلم يدم ابن توجه من الارض الى يومه هذا فذكر شانه لوسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ذلك رجل جاءه الله بوفايه وبعض الناس يزعم انه كان ايق
 بتره فيمن اوثق من بني قريظة حتى تزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاصححت رثمة ملقاة ولا بد من ان ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمقالة فانه اعلم اي ذلك كان **ولما** انزل نوا قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تواتت الاوس فقالوا يا رسول الله انهم موالي لنا وبنو اخوتنا وقد فعلت فيهم
 اخواننا بالاسر ما علمت ويردون بني قينقاع وما كان من حضرة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وتزولهم على حكمه وكيف سألهم اياه عبد الله بن ابي بن اسول فوجهه
 فلما اكتمت الاوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم
 فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فقال ذلك الى سعد بن معاذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجعل سعد بن معاذ فوضه لاسرته من سلم يتلوا فيه في مسجده كانت
 قدا ويخرج ويختبئ بنفسه اعلى من كانت به ضيعة من المسلمين وكان رسول
 صلى الله عليه وسلم قد قال القوم حين اصابه المسم في يده فاجعلوه في خيمة تقيها

حتى اعوده من قريظ فلما حكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني قريظة اناه قومه
 فجلوه على حمار وقد طبوه له بوسادة من ادم وكان رجلا جسيما ثم قبلوا معه الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون له يا ابا عبد الرحمن فيموا اليك فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اغاواك ذلك الحسن فيهم فلما اكدوا وقال القيدان لسعدك لا فخره
 في الله لومة ايام فرجع بعض من كان معه من قومه الى دار بني عبد المطلب فمضى لهم
 بني قريظة فقال ان يصل اليهم سعد بن كريمة الترميهم منه فلما انهم يسيروا الى
 صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الي سيدكم فاما الانصار
 فيقولون قد عممنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاعنا من مواليك لئلا نقتلهم فقال
 سعد بن معاذ عليكم بذلك محمد الله وميثاقه ان حكم افيهم لما حكمت قالوا نعم
 قال وعلى من هاهنا في الناجية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرو عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال سعد فان حكم فيهم
 ان يقتل الرجال وينقسم الاموال وتنسب الذراري والنساء فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فحكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة اربعة ثم استنزلوا بحسبهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المدينة في دار امرأة من بني النجار ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى سوق المدينة فخرقه باخذنا دق ثم بعث اليهم فضب اعانهم في قتل الخنازير
 يخرج اليها رسالا فمعه عدو لله حبي ان اخطب وكما بن اسد بن اسود القوم وصبر
 ستمائة اوسع مائة والمكثي يقول كانوا بن النخمان هابوا التسع مائة وقالوا الكعب
 ابن اسد وهم يذهبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسيالا الكعب ما اثره يصنع
 بنا قال في كل موطن لا تطغوا من الاثرون الذي لا يتزعمون ان من ذهبتم فيكم لا يرجع
 هو والله القتل فانه زل ذلك الذي حتى فرغ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بعد
 الله حبي ان اخطب عليه رجلة فقاحية قد شقها عليه من كل ناحية قد اى لعله لولا
 يسلمها لاجوعه يراه الى عتقه يحبل فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما
 والله ما كنت نفسي في عداوتك ولكن من تخذلك الله تخذلك ثم اقبل على الناس فقال
 يا ايها الناس انه لا بأس يا امر الله كتاب وقد وصلكم كتبت على بني اسرا بل ثم جاسر فموت
 عتقه فقال قد ذكركم جليل بن حوالا الثعلبي لعرك ما لام ابن اخطب نفسه والله
 من يكذبا لله تخذلك الله تخذلك لجاهد حتى باغ النفس عليه **وهو** قتل بني العز
 كل مقتله بل ايتي عدو الله ذل الا يدفرجه وجهه الله فجهده واصبح بوليه القابل
 وسعيه طاسر من الذين لهم خزني في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار وقد انزل في
 قريظة امرأة واحدة لم يقتل من كسبها من غيرها **قال** ابن هشام هو الذي طرحت الرجل حتى

حتى